كان .

تأتي للمضي وللتوكيد وبمعنى القدرة كقوله ما كان لكم إن تنبتوا شجرها 1 أي ما قدرتم .

وبمعنى ينبغي كقوله ما يكون لنا إن نتكلم بهذا 2 أي لم ينبغ لنا .

وتكون زائدة كقوله تعالى وما علمي بما كانوا يعملون 3 أي بما يعملون لأنه قد كان عالما ما علموه من إيمانهم به .

وقد سبقت في مباحث الأفعال كأن .

للتشبيه المؤكد ولهذا جاء كأنه هو 4 دون غيرها من أدوات التشبيه .

ولليقين كما في قوله تعالى ويكأن ا يبسط الرزق 5 على ما سيأتي .

وقد تخفف قال تعالى كأن لم يدعنا إلى ضر مسه 6 كأين .

بمعنى كم للتكثير لأنها كناية عن العدد قال تعالى وكأين من قرية عتت عن أمر ربها ورسله 7 وفيها قراءتان كائن على وزن قائل و بائع وكأين بتشديد الياء